الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/1081
S/17759
23 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٤٤ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لقبرص لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى رسالتي المؤرخة في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ (A/40/1076-S/17743) وأن أقدم اليكم معلومات اضافية مستقاة من التقارير الصحفية التركية بشأن التدفق غير المشروع للمستوطنين الأتراك من البر الرئيسي على المناطق المحتلة من جمهورية قبرص والآثار الضارة التي خلّفها ذلك على الطائفة القبرصية التركية .

ففي مقال صدر في "ينيدوزن" (١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦) يقول السيد أرغون وهبي إنه بالرغم من أنه لا يمكن القول بأن القبارصة الأتراك لم يرتكبوا جرائم في الماضي فإن الجرائم كانت مع ذلك عند مستوى بالغ الانخفاض .

"أما الآن "على حد قول السيد وهبي" فقد تحول البلد الى جانة يدخلها مَن يشاء بلا ضابط . فمهربو الهيروين والحشيش موجودون هنا . واللصوص والبؤساء موجودون هنا . والفارون من بلدهم بسبب جرائم قتل موجودون هنا . كما أن الأشخاص الذين لا يتصفون بأي مميزات وفشلوا في العثور على عمل لهم ، حتى في تركيا ، ذلك البلد الشاسع ... موجودون هنا . ونتج عن ذلك تزايد جميع أنواع الجرائم الى درجة لا يمكن وقفها بامكانيات المؤسسات القائمة . ومن هذه الجرائم زيادة التهجم غير الشريف على السيّاح والاطفال وزيادة حالات السرقة والتهريب وزيادة البطالة وهجرة الشباب

المتعلم من السكان الأصليين. "كذلك يضيف السيد وهبي قائلا" إنه يوجد حاليا في هذا البلد ٠٠٠ ٥ شخص يقيمون هنا بدون تصريح ، حيث يروّجون اليد العاملة الرخيصة ويتعرضون للجوع ويقطنون نُزل في أطراف المدن أو مغارات ومخيمات ، وهم أشخاص يرتكبون أو على استعداد لارتكاب جرائم في أية لحظة ٠٠٠ وهذه حقيقة مسلّم بها ولا سبيل الى إنكارها ".

وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ أفادت ينيدوزن في مقال افتتاحي ان الشباب القبرصي التركي المتعلم يضطر ، بسبب عجزه عن العثور على عمل له ، الى الهجرة ، حيث تحل محلهم أعدادا كبيرة من غير المتعلمين الذين يفدون من تركيا ولا يعودون اليها .

ووفقا لما ذكرته الصحيفة نفسها فإنه بالإضافة الى هذا العدد الكبير من الأتراك الذين يفدون بوصفهم "سائحين" ولكنهم لا يعودون أبدا ، يوجد أيضا من يفد الى قبرص كجنود ويستوطنون هناك بعد تسريحهم . وتضيف الصحيفة قائلة "إن تسريح هؤلاء الجنود في قبرص لا في تركيا يشجعهم على البقاء في قبرص واستيطانها" . وفضلا عن ذلك يشير المقال نفسه المنشور في "ينيدوزن" الى أن "الحكومة" تمنح هؤلاء "العمال السائحين" والجنود المسرحين صفة "المواطنة" ، وتقول إنه أعلن أن نحو ٠٠٠ ٣ عامل غير قانوني قد منحوا "المواطنة" خلال الأشهر القليلة الماضية . وفي هذا الصدد تنبه "ينيدوزن" أنه اذا لم يتوقف ذلك الأمر فإن المنطقة المحتلة "ستفقد طابعها القبرصي التركي" خلال بضع سنوات . وتضيف قائلة إنه لن يكون من الصعب على السكان الأتراك ، الذين يستوطنون الأراضي المحتلة بأعداد تفوق بكثير أعداد القبارصة الأتراك المتعلمين الذين يضطرون الى مغادرة المنطقة أن يشكلوا الأغلبية هناك .

وفضلا عن ذلك ، وجّه السيد يسات اكار ، في مقال نُشر في ملحق "الغونايدين" عن قبرص (٢١-٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦) ، انتقادات شديدة لنظام دنكتاش بسبب تدفق المستوطنين "العمال" الأتراك على قبرص ، بلا ضابط ، مما يعتبر ، كما يؤكد السيد اكار "أمرا لا داعي له وغير ملائم بالنسبة للهيكل الاجتماعي" للطائفة القبرصية التركية .

ويضيف السيد اكار قائلا إن استيطان هؤلاء "السياح" في المنطقة المحتلة أدى الى تزايد حالات السرقة والنشل والاغتصاب والتهجم الى حد "يجعلنا نكتشف ، اذا نظرنا الى الحوادث التي وقعت هنا خلال العام الماضي بالنسبة الى عدد السكان ، اننا 'البلد' الوحيد الذي أحرز بطولة العالم في هذا الصدد" .

والتقارير الصحفية التركية المذكورة أعلاه تقدم دليلا صارخا آخر على السياسة البغيضة المجافية للواقع التي تتبعها تركيا فيما يتعلق باستعمار الأراضي المحتلة من جمهورية قبرص . وفيما يتصل بالملاحظات التي أدلى بها "دبلوماسي تركي ذو منصب رفيع" ، والتي أذيعت عن طريق برقية صادرة عن مكتب الأسوشيتدبرس بالأمم المتحدة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، حيث عاود المتحدث باسم المعتدي التركي القيام بمحاولة لنفي سياسة الاستعمار التركية وتصوير المستوطنين بوصفهم "عمالا زراعيين" ، اسمحوا لي أن أستشهد بما اضطر السيد اوزكير اوزغير ، زعيم الحزب التركي الجمهوري ، الى قوله في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ لعضو في نظام دنكتاش عندما حاول هذا الأخير أن يخفي أن المستوطنين قد جلبوا الى قبرص" . أتعتقد أننا جئنا من القمر ؟ هل تحاول أن تخدعنا نحن أيضا بترديد ما تقوله للأجانب ؟ كن جادا بعض الشيء عندما تتحدث ..." .

أما فيما يخص مساهمة هؤلاء "العمال الموسميين" في الرفاهة الاقتصادية والاجتماعية لقبرص ، فإن ما ذكره المرحوم الدكتور ف . كوتشوك ، النائب السابق لرئيس الجمهورية والزعيم القبرصي التركي ، في ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٨ ، قد جاء في صميم الموضوع . فقد قال إن المستوطنين "حوّلوا جزيرة الفردوس هذه الى جحيم" .

وسأكون ممتنا لو عُمِّمت هذه الرسالة ، بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الاربعين للجمعية العامة ، في اطار البند ٤٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
السفير الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

- - - - -